

قصص الأنبياء

[70] فخذوا منها جريدا وشقوه بنصفين وضعوهما معى فى اكفاني، ففعل ولده ذلك وفعلته الانبياء بعده ثم اندرس ذلك فى الجاهلية فاحياه النبي صلى الله عليه وآله وفعله فصارت سنة متبعة. (وعن) ابي عبد الله عليه السلام قال: ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نوح عليه السلام وهو فى السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعا، فطاق اسبوعا ثم نزل فى الماء الى ركبته فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم عليه السلام فحمل التابوت فى جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء الله ان يطوف، ثم ورد الى باب الكوفة فى وسط مسجدنا و تفرق الجمع الذى كان مع نوح عليه السلام فى السفينة فاخذ التابوت فدفنه فى الغرى. (وعنه) عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله عاش آدم أبو البشر تسعمائة وثلاثين سنة. وفى قول ان عمره الف سنة. (وذكر) السيد ابن طاووس فى (سعد السعود) من صحف ادريس عليه السلام مرض عليه السلام عشرة ايام بالحمى ووفاته يوم الجمعة لحدى عشر يوما خلت من المحرم ودفنه فى غار جبل ابي قبيس ووجهه الى الكعبة وان عمره (ع) من وقت نفخ الروح الى وفاته الف سنة و ثلاثين وان حوا ما بقيت بعده الا سنة ثم مرضت خمسة عشر يوما ثم توفيت و دفنت الى جنب آدم عليه السلام وهذا حاصل قصص آدم وحوا عليهما افضل الصلوات.
